

إنما العلم الخشية. د. عماد السواعير

عماد السواعير

كل ذلك اود ان اذكر نفسي واخواني السامعين بامور اولها او اولها وكلاهما جائز ان تكون نيتنا خالصة لله جل وعلا اخوة انتم في عمل مبارك يحبه الله ويحبه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وهذا العمل الذي انتم فيه الا وهو العلم يجب يجب ان يكون خالصا لوجه الله جل وعلا فان لم يكن العلم خالصا لله فاقبح بصاحب اذ ان العلم يا كرام ما وجد الا ليصل العبد الى الله - 00:00:24

العلم ما غايتها لما يوجد العلم؟ لماذا تحفظ وتقرأ ونعقد امثال هذه الدروس؟ لماذا نتفقه في دين الله جل وعلا؟ قولوا لي لماذا نحضر الجمع من اجل ان نصل الى الله - 00:00:46

العبد العاقل يا كرام هو الذي يجعل من علمه مطية توصله الى الله واقبح بعد يجعل من العلم مطية يصله الى مدح الناس وثنائهم اخوة النية تتقلب والنية كان اسلافكم يقولون شرود - 00:01:01

تشرد فتارة يكون العبد مخلصا وتارة يقع في الرياء والله المستعان اذا جاهد نفسك واحرص دائما ان تسألها فقل لها يا نفس لم تطلبين العلم لم تصلين لما تزكين؟ نعمة النية - 00:01:23

وان لم تكن كذلك فاجلدها بقوله لقول رب العزة والجلال في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك اخوة هل تعلمون لماذا سمي الرياء شركا ان ترائي باموالك بعلمك بعبادتك - 00:01:48

ان تبتهي بالعلم ان يقال فلان العالم الجليل وفلان الخطيب المفوه تدرؤن لماذا تسمى او يسمى هذا رباء شركا لماذا يسمى الرياء شركا؟ لأن العبد صرف عباداته لغير الله جل وعلا - 00:02:09

صلى للمدح وصام للمدح حج للمدح واعتمر للمدح. طلب العلم للمدح صرف العبادات لمن لغير الله وكل عبد صرف عبادة لغير الله فقد وقع في الشرك والله المستعان هذه النصيحة الاولى يا اخوة - 00:02:28

والنصيحة الثانية ولا تقل اهمية عن الاولى ان تكون هذه المجالس وغيرها محفزة لنا على العمل بما لم اخوة الشاعر يقول اذا ما لم يفديك العلم شيئا او خيرا فخير منه ان لو قد جهلت - 00:02:51

الانسان يا كرام اذا تعلم العلم ثم لم ينتفع بهذا العلم فقد جمع على نفسه سرورا وشوما كبيرا من اقبح هذا الشر وذاك الشؤم انه سيسأل عن علمه وانه وتأمل اقام حجة الله عليه - 00:03:19

لذلك لماذا يقول فخير منه انه قد جهلت الجاهل جاهل حاسب على تقصيره لكن انت تعلم لذلك تأمل لماذا ذم الله اليهود لانهم يأمرؤن الناس بالبر وينسون انفسهم اخوة كثير من الناس - 00:03:47

يظن ان هذا الكلام موجه لطلبة العلم اما العوام الذين يحضرون الخطب يسمعون الدروس فالكلام ولا يعنيهم لا يا اخوة خطوة الجمعة التي عن الغيبة حجة عليك علم سيسألك الله عنه - 00:04:11

وكذلك كل علم تتلقاه فانت مسؤولة عنه يوم القيمة لذلك احرص اشد الحرص ان تكون عالما بعلمك كل حديث تسمعه كل اية تبلغك كل مسألة تصل اليك فاحرص ان تكون سباقا للعمل بها - 00:04:31

والا كنت من قال فيهم عائشة لم تستكثر من حجج الله عليك لماذا هذا كله العلم لاي شيء من اجل ان نضيع اوقاتنا لا يا اخوة من اجل ان نعبد ربنا جل في علاه. لذلك، إنما العلم الخشية واختتم هذه الجزئية الثانية بوقفة مع اية - 00:05:00 - 00:05:25